

بحار الأنوار

[138] الثلاث مائة والنيف الخلف بملائكة بدر وهم أعدادهم، جعلنا ا□ ممن يؤهله لنصرة دينه مع وليه عليه السلام، وفعل بنا في ذلك ما هو أهله (1). بيان: لعل المراد بالخطاب الطالب للخلافة أو الخطيب الذي يقوم بغير الحق أو بالحاء المهملة أي جالب الخطب لجهنم ويحتمل أن يكون المراد من مر ذكره فان في بالي أني رأيت هذه الخطبة بطولها وفيها الاخبار عن كثير من الكائنات والشرح للنعماني. 43 - نى: ابن عقدة، عن أحمد بن زياد، عن علي بن الصباح ابن الضحاك عن جعفر بن محمد بن سماعة، عن سيف التمار، عن أبي المرفه قال: قال أبو عبد ا□ عليه السلام: هلكت المحاضير، قلت: وما المحاضير؟ قال: المستعجلون - ونجا المقربون، وثبت الحصن على أوتادها، كونوا أحلاس بيوتكم، فان الفتنة على من أثارها، وإنهم لا يريدونكم بحاجة إلا أتاها ا□ بشاغل لامر يعرض لهم. ايضاح: " المحاضير " جمع المحضير وهو الفرس الكثير العدو، و " المقربون " بكسر الراء المشددة أي الذين يقولون الفرج قريب ويرجون قربه أو يدعون لقربه أو بفتح الراء أي الصابرون الذي فازوا بالصبر بقربه تعالى. قوله عليه السلام " وثبت الحصن " أي استقر حصن دولة المخالفين على أساسها بأن يكون المراد بالالوتاد الاساس مجازا وفي الكافي: وثبتت الحما على أوتادهم (2) أي سهلت لهم الامور الصعبة كما أن استقرار الحما على الوتد صعب أو أن أسباب دولتهم تتزايد يوما فيوما أي لاترفع الحما عن أوتاد دولتهم بل يدق بها دائما أو المراد بالالوتاد الرؤساء والعظماء أي قدر ولزم نزول حما العذاب على عظمائهم. قوله عليه السلام " الفتنة على من أثارها " أي يعود ضرر الفتنة على من أثارها أكثر من غيره كما أن بالغبار يتضرر مثيرها أكثر من غيره. 44 - نى: ابن عقدة، عن يحيى بن زكريا، عن يوسف بن كليب المسعودي عن الحكم بن سليمان، عن محمد بن كثير، عن أبي بكر الحضرمي قال: دخلت

(1) ترى هذه الرواية وما يليها في المصدر ص